

اليقين

[285] فيما نذكره عن محمد بن العباس بن مروان أيضا من كتابه الذي ذكرناه في تفسير قوله جل وعز * (وأوفوا بعهدا إذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم ابا عليكم كفيلا إن ابا يعلم ما تفعلون) * (1). في أمر النبي صلى الله عليه وآله بالتسليم على علي عليه السلام بامرة المؤمنين، فقال ما هذا لفظه: حدثنا أحمد بن إدريس، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد ومحمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بن بزرج عن زيد بن الجهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته وهو يقول: لما سلموا على علي عليه السلام بامرة المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي بكر: قم فسلم على علي بامرة المؤمنين. فقال: من انا ومن رسوله يا رسول الله؟ قال: نعم من انا ومن رسوله. ثم قال لعمر: ثم فسلم على علي بامرة المؤمنين. قال: من انا ومن رسوله؟ قال: نعم من انا ومن رسوله. ثم قال: يا مقداد، ثم فسلم على علي بامرة المؤمنين. فلم يقل شيئا ثم قام فسلم. ثم قال: قم يا سليمان، فسلم على علي بامرة المؤمنين، فقام فسلم. ثم قال: قم يا أبا ذر فسلم على علي بامرة المؤمنين، فقام ولم يقل شيئا ثم قام فسلم. ثم قال: قم يا حذيفة فقام ولم يقل شيئا وسلم. ثم قال: قم يا بن مسعود فقام فسلم. ثم قال: قم يا عمار، فقام عمار وسلم. ثم قال: قم يا بريدة الأسلمي، فقام فسلم.

(1) سورة النحل: الآية 91.